یعقوب بن یوسف املا سورتی
مولسری ۳ دار العلوم دیوبند یوپی

[illegible]

ورتّل القرآن ترتیلا

الحمد للہ علی احسانہ

کہ ایں رسالہ نافعہ مصنفہ عالم علوم نقلیہ ماہر فنون عقلیہ حضرت مولانا قاری
ضیاء الدین احمد صاحب الہ آبادی مشتمل بر رسائل ضروریہ تجوید مسمے بہ

خلاصۃ البیان
فی
تجوید القرآن

(بحواشی جدیدہ)

حضرت مولانا قاری محمد حفظ الرحمن صاحب شیخ التجوید دار العلوم دیوبند

ناشر

مختار علی بن محمد علی منیجر کتب خانہ امدادیہ دیوبند (یوپی)

نیشنل پرنٹنگ پریس دیوبند

مکتبہ نعمانیہ دیوبند یوپی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد[١] لله الذى انزل على عبده الكتب ولم[٢] يجعل له عوجا حتى امرنا ان ننزهه عن الاعوجاج فى ادائه بقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا والصلوة والسلام على افصح رسله الذى ادى كما امر ولم ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى وعلى آله واصحابه وائمة دينه فانهم ادوا كما سمعوه فيا لهم من بشرى وبعد فهذا خلاصة البيان فى تجويد القرآن حدانى الى تاليفه حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشرة امثالها لا اقول الم حرف لكن الف حرف ولام حرف وميم حرف رواه الترمذى فهو مشعر الى ان نظم الكتاب مطلوب كمعناه وتجويده موجب لحسن مؤداه فكل[٣] من جود جود عقباه والتجويد

---

[١] قوله الحمد اثنى على الله بانعامه على خلقه وخص رسوله صلى الله عليه وسلم بالذكر لان انزال القرآن عليه كان نعمة عليه على الخصوص وعلى سائر الناس على العموم ١٢

[٢] قوله ولم اى لم يجعل فيه اعوجاجا ولا زيغا ولا ميلا بل جعله معتدلا مستقيما ١٢

[١] قوله الحمد لله الخ شرع كتابه بالحمد لله عملا لقول النبى صلى الله عليه وسلم كل امر ذى بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو اقطع اجذم او كما قال والحمد هو الثناء باللسان على الجميل الاختيارى نعمة كان او غيرها فهو اعم من الشكر والتفصيل فى المطولات والله اعلم ١٢

[٣] قوله فكل من جود جود عقباه اى من قرأ القرآن بالتجويد وراعى قواعده فاحسن عقباه تقول العرب جود الشيء اذا اتى به حسنا فالاول تاما مبالغا فى تحسينه فالاول بحسب الاصطلاح والثانى باعتبار اللغة والله اعلم ١٢

مطلوب معناه در اصل ہے اسی
معنی [illegible]

عبارة عن ادائه كما ع۵ أنزل من اداء الحروف بمخارجها واعطاء كل ذى حق حقه ومستحقه وقد ورد عن زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب ان يقرأ القرآن كما انزل صححه ابن خزيمة وقال الله تعالى الذين اتينهم الكتب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به فالمقصود بحق التلاوة و بادائه كما انزل هو الترتيل الذى امر الله به فى قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وبه نزل كما قال الله تعالى ورتلنه ترتيلا وقال سيدنا على رضى الله تعالى عنه الترتيل تجويد الحروف ومعرفة الوقوف فلما ثبت امر الله تعالى بالترتيل اى التجويد ....

ع۵ قوله واعطاء الخ اى اداء الحروف بصفاتها اللازمة كالشدة والجهرة ونحو ذلك والعارضة سواء كان موجبه الصفة اللازمة كترقيق المستفل وتفخيم المستعلى او اتصال حرف بحرف كالاظهار والادغام او سواهما والله اعلم ١٢ ع۵ قوله كما انزل .. فان قلت كيف يعلم انه انزل بالتجويد وان رعاته اصوتر من الاظهار والاخفاء و غيره ذلك من عند الله تعالى وان هو الا اصطلاح المجودين قلت يرشدك الى كونه من عند الله تعالى نزول القرآن على لسان عربى مبين وقواعد فى الاداء هى اصول التجويد ا قال العلامة الجزرى سه لانه به الاله انزلا وهكذا منه الينا وصلا .. فالتجويد منزل متواتر لا اصطلاح المجودين مبين لما وفى الاتقان قد نص على تواتر ذلك كله ائمة الاصول كالقاضى ابى بكر وغيره وهو الصواب لانه اذا ثبت تواتر اللفظ ثبت تواتر هيئت ادائه لان اللفظ لا يقوم الا به ولا يصح الا بوجوده انتهى وليت شعرى كيف يسوغ ان يترك رعاية التجويد وان الله امر بترتيله وتجويده النبى صلى الله عليه وسلم مع انه نزل كلامه على لسانه الاعجاز له صلى الله عليه وسلم اليه فعلم ان الاهتمام بترتيل القرآن احل من ان يحيط به البيان و اما الاعجام فمع شدة احتياجهم تقاعدهم عن ذلك يدل على عدم اعتنائهم بكلام ربهم وكفى بهم والا وانى بين لهم مثالا لكى يفهموا ان استكراه العرب ان عدم رعايتهم بعض الصفات فى كلمات العرب

سه كاستكراههم اذا لم تلتلف فى كلامهم فاهل الهند يقولون ينكهها ولنجا وغير ذلك بالاخفاء ولو اظهر النون لاشمئزت قلوبهم فثبت ان ترك التجويد فى الكلام المجيد مستكره ومنقص لحسنه ولا اراك شاكا فى اثبات الاستكراه وتنقيص حسن كلام الرب من الموبقات فاقرء القرآن بالتجويد ولا تكونوا من الذين ضل سعيهم فى الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ١٢ منه..

وجب الاخذ به ولزم الاثم على تركه لاسيما من لا يبالى شانه وروى رب قارئ للقرآن والقرآن يلعنه اى اذا اخل بمبانيه او بمعانيه او بالعمل بما فيه ومن جملة العمل بما فيه ترتيل القرآن وتجويده وقد نقصت صلوة من لم يجود مقدار النقصان فيه بل يفسدها ويبطلها بعض صور اللحن الجلى كما فصل فى زلة القارى من كتب الفقه و

عه لان الامر مطلقا عند الاكثر موجب الوجوب حقيقة وان سلموا انه للمطلق المشترك او للاباحة او للندب فالامر ههنا ليس الا للوجوب وتويدنه على جميع التقادير تاكيد الامر بالمفعول المطلق وان ما تيسر من القرآن فرض للصلوة والقرأة بغير التجويد قد لوهو بخلاف المقصود ويخل بالمعنى فتفسد الصلوة بتغير المعنى كما صرح بل ولم يلزم هذا الفساد الا بترك التجويد فيكون اداؤه واجبا بالضرورة واعلم ان قرأة القرآن عبارة عن اداءه بلفظ صحيح لا بغالط صريح فالتجويد من مقومات القرأة بل هو من مقتضيات كل لفظ فصيح والقرأة بغير التجويد غلط قبيح وحديث النبويه يقتضى العمل الصحيح فمبرح النبوية فى القرأة بغير التجويد مع ان هذه القرأة مخالفة للامر وموجبة للاثم بغلو موجبة الثواب لانتفاء العمل الصحيح وهل يستوى ثواب نية الحسنة ووبال الاثم القبيح فان الله تعالى امر الترتيل فى القرآن الفصيح اهتماما الشان والا فلا حاجة الى امره لانه من مقومات القرأة واللفظ الفصيح والاهتمام ههنا لانه الا بالامر للوجوب الصريح اما صيغ النكاح والطلاق والعتاق مع اقتضائها التجويد فلا امر فى تجويدها لعدم الاعتداد فلا كل يلزمها شىء او لام الاداء الصحيح فالقياس قياس مع الفارق الصريح والفارق ههنا امر التجويد فى القرآن وعدم الامر فى تجويد تلك الصيغ والتحقيق ان اللفظ تارة يقصد به اللفظ والمعنى جميعا كما فى الكافية انما قصد المعنى بلفظاهم وانما قصد اللفظ فلانه لو تغير فى اللفظ وادى ذلك المعنى بلفظ مرادف لم يسم باسمه ولا يضاف الى لافظه فهذا النوع يحتمل التبديل والفسخ والزيادة وغير ذلك من التغيير من قبل اللافظ ولا يحتمل التحريف اللفظى ولا المعنوى من غيره وان غيره الغير وحكاه صار كاذبا البتة بل هذا يقتضى فى اداء الغير اداء اللفظ والمعنى المخصوصين وصحتها ولا شك ان كلام الله تعالى من هذا النوع كما هو ظاهر جدا وتارة يقصد به المعنى فقط سواء كان استعمال اللفظ على جهة التخصيص لا يستلزم القصد بتخصيص الالفاظ بذواتها وهذا النوع مطلقا يقتضى الدال للمعنى فقط باى لفظ ظهر المعنى المؤدى وان كان الشنيع واعتبار اللغة غلطا وفى هذا النحو قيل غلط العوام فصيح فهذا لا يقتضى صحة اللفظ وتجويده لانه تابع لعرف القوم ومحاوراتهم لا الصحة اللفظ وغلط بل تقتضى صحة الاستعمال عرفا فى المعنى المقصود كصيغ النكاح والطلاق والعتاق مثلا فى الفاظها الصحيحة لانها من المعاملات وهى انما تعادى وتصح بالمحاورات والالفاظ المعروفة فلا يقصد الفاظها بل يقصد معانيها فقط فالمقصود شرعا من نكحتك انشاء العقد ومن طلقتك انشاء دفع القيد ومن اعتقتك انشاء ازالة الملك فهذه الانشاءات تصح بلفظ تتضح معانيها سواء كان اداؤها بلفظ صحيح او غير صحيح فهى نكحت وتلكت و انكت وان لم يصح تلفظها لكن صح النكاح والطلاق والعتاق شرعا بمجرد التلفظ عند وجود الشرائط و فقدان الموانع وان لم يقصد معانيها

وقال علي القاري فان اللحن على نوعين جلي وخفي فالجلي خطاء يعرض اللفظ ويخل بالمعنى والاعراب كرفع المجرور ونصبه ونحوهما سواء تغير المعنى به ام لا والخفي خطاء يخل بالحرف كترك الاخفاء والقلب والاظهار والادغام والغنة وكترقيق المفخم وعكسه ومد المقصور وقصر الممدود وامثال ذلك انتهى والاخلال بالمعنى قد يكون بتغير ذات الحرف وصفته معا وقد يكون بتغير الصفة فقط

ولو نوا احكامها وتارة يقصد به اللفظ فقط ككلام الله تعالى حين التلاوة لان التلاوة هي مجرد تلفظ نظم القرآن الصحيح ويؤيد ذلك مشروعية تلاوة الآيات المنسوخة بالحكم وتلاوة الحروف المقطعات فلا يقصد معانيها بل يقصد بها تلاوة اللفظ فقط المجرد المعنى ليس بقرآن حتى لو قراءة الفارسية او بغيرها لم تصح الصلوة مع بقاء المعنى الا انه يتعلق بالالفاظ القرآن اغراض لا يتعلق بمعناه كالرقية و ايضا الثواب والتحدي وغير ذلك وهذا النوع ايضا يقتضي تصحيح اللفظ وتجويده البتة فلزم تصحيح لفظ كلام الله وتجويده على من كتب عليه الصلوة ممن لم يحو القرآن لاجل الامر وقياس كلام الله على صيغ النكاح والطلاق و العتاق قياس مع الفارق و الفارق ههنا ان مرتبة اللفظ في القرآن مقصود بخلاف الصيغ فان مرتبة اللفظ فيها ليس بمقصود كما ثبت انفا اما حديث النية ففيها سوال لان القراءة ايضا مما لا يشترط فيه النية لان نية التقرب في العبادات واسطة لقرب الله تعالى وقراءة كلام الله تعالى من حيث هي هي عين قرب الله تعالى لان القراءة هي التكلم مع الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان يتكلم مع الله تعالى فليقرأ القرآن وفي الاتقان لا تحتاج قراءة القرآن الى نية كسائر الاذكار انتهى فايراد حديث النية في الشك ليس الا عين قلة التدبر في هذا المقام لان مثل هذا الشك من مغلة الاقدام له ههنا شك مشهور لم يتعرض في الحاشية لشهرته واكتفى بمجرد الجواب وتقرير الشك ان الاعتبار في جميع الاعمال ليس الا بالنية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات الا ما استثنى به النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ثلث جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والعتاق او كما قال فعلم منه ان الاعتبار في الاحكام الثلثة من الفاظها

الصريحة ليس الا مرتبة الالفاظ فقط لا نية احكامها ولا بمعانيها حتى لو لم ينو لفظها هزلا او نوى خلاف معانيها الحقيقة تثبت احكامها على محالها بمجرد التلفظ عند وجود الشرائط وارتفاع الموانع بالضرورة فثبت ان مجرد تلفظها مثبت الاحكام ما ليس الا على الفاظها فقط ومعهذا عند الشرع لم يعتبر فيها تجويدها حتى لو قال لافظها نكهت او تكحت بلا رعاية التجويد لنفذ حكم النكاح والطلاق والعتاق على محالها لا محالة عند ارتفاع الموانع وجود الشرائط كما هو مسلم عند الفقهاء فان لزم تجويد القرآن لكان صيغ النكاح والطلاق والعتاق احق بلزوم التجويد لان مدار هذه الصيغ على الفاظها فقط بخلاف القرآن فان قراءته من الاعمال التي داخلة في عموم احاديث انما الاعمال بالنيات و انما لامرئ ما نوى وان الله لا ينظر الى صوركم واعمالكم ولكن الله ينظر الى قلوبكم ونياتكم فمناط اعتبار القراءة ليس الا على النية ونية القراءة لا تقتضي التجويد وصحة اللفاظ وبهذه القرينة علم ان الامر في ترتيل القرآن وتجويده ليس للوجوب بل انما هو للندب او الاباحة فمن اين وجوب التجويد فمن قرأ بغير التجويد مع اخلاص النية فقد صح قرائته شرعا بلا ريب لاجل صحة النية وههنا قد تم الشك ولا شك ان الشك بظاهره معارض الادلة وجوب التجويد وعقدة وثيقة لاجل الاعراض عن التجويد العلماء فضلا عن الجهلاء فاجاب بقوله واعلم ١٢ منه

استقال
كتبديل الانتقال مكان الاستعلاء نحو حتب مكان حطب
فاذا قرأ حمالة الحتب يتغير الصفة فسدت الصلوة كما فى منية المصلى
فلزم ان يراعى التجويد مطلقا من غير اختصاص بترك اللحن الجلى او الخفى
دون صفة
ومن غير اختصاص بحرف دون حرف والصفة والحال
× دون حال سواء كانت القرأة ترتيلا او حدرا او تدويرا هذا
ولما ثبتت فضيلة عمل التجويد فافترض علينا علمه لان العمل فرع
للعلم[1] وليحترز القارى عن القرأة هذا[2] كهذ الشعر وعن نثرها
كنثر الدقل وليزينها بحسن الصوت لقول النبى صلى الله
عليه وسلم زينوا القران باصواتكم ولقوله صلى الله عليه وسلم ليس منا
من لم يتغن بالقران رواهما ابو داود وقال النبى صلى الله عليه وسلم
اقرؤا القران بلحون العرب رواه النسائى ولا يترك خدمة القران
فان فيها الخير وفى تركها خوف النسيان قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيركم من تعلم القران وعلمه رواه ابو داود وقال صلى الله
عليه وسلم ....

[1] لانه متى لم يعلم لم يجب العمل به لان الاحكام يترتب على العلم ١٢
[2] هذ الخ اى تقطعا كما ان الشعراء يتقطعون الشعر عند انشاده ١٢

تعاهدوا[1] القرآن فوالذى نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا
من الابل فى عقلها رواه مسلم وقال صلى الله عليه وسلم
مامن امرء يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقى الله يوم القيمة اجذم
رواه ابوداؤد ولما كان التجويد اداء كاداء الرسول ووجوه الادا
عنه الينا منقول ولا مدخل للراى فيه كما لا دخل له فى رسم
خط القرآن وانما الاداء باستماع الاذان والرسم باتباع
مصحف سيدنا عثمان وجب علينا النقل والاسناد
فى القرآن فالاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء
ماشاء واذا لزم الاسناد فانظر عمن تاخذ ان كان عن
ماهر ثقة فقد فزت بمرادك والا فكنت مضيعا عمرك
ومفوتا مطلبك هذا وقد اتفقت الائمة على ان من صلى
صلوة وقرأ فيها القرأة المتواترة وفاقا من القراء العشرة جازت[2]
صلوته بلا خلاف بخلاف غيرها[3] فليكن مطمح نظرك قرأتهم
المتواترة كى تصح صلوتك وفاقا وهم النافع المدنى وابن كثير

---

[1] قوله تعاهدوا الخ اى تحافظوا القرآن بقرائته يوما فيوما فان فى تركه خوف النسيان لانه اشد تخلصا من الابل فى حبلها اى كما ان الابل اذا لم تحفظ فتفر من مبركها فكذا القرآن اذا لم يقرء فيخرج من خزانة الحافظ ١٢

[2] قوله جازت صلوته الخ كما قرء فى الفاتحة ملك يوم الدين مكان مالك يوم الدين تصح الصلوة بلا خلاف والله اعلم ١٢...

[3] قوله بخلاف غيرها اى لان غير السبعة المتواترة شاذة فلا تصح الصلوة وقرأة بها ولكن تقرء العشرة تلاوة لا فى الصلوة غير العشرة لا يجوز تلاوتها ولكن يجوز تفسير القرآن بها والله اعلم ١٢........

المکی وابو عمرو البصری وابن عامر الشامی والکسائی الکوفیون
ولکل راویان بلاواسطة او بواسطة مع طریقهما لو کان نازلا واما انا
فلا اذکر فی رسالتی هذه الا ما روی حفص عن الامام عاصم
من طریق الشاطبیة عن شیخی الحافظ المقری عبد الرحمن
المکی استاذ اساتذة الهند اذ هو المشهور فی اکثر البلاد
والمقصود من وضعنا هذه المختصر نفع اکثر العباد وما
نصرح فیه باسم الحفص او بضمیره فهو مختلف فیه والا
فهو متفق علیه **فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله**
من الشیطن الرجیم بهذا اللفظ فقط جاعلاً[1] فیه اعوذ
مکان استعذ[2] او انقص منه او زد[3] علیه او بغیره کلا
او بعضا مرویا کان او غیره لعموم النص لکن المختار الموافق
النص هو الاول **والاستعاذة** عندنا سنة مستحبة
کالقرأة[4] لانها من ادابها **ومعها**[5] البسملة فی الابتداء باوائل
السور کلها غیر التوبة ولو کان الابتداء حکمیا او تقدیرا

[1] قوله جاعلا الخ وان کان مختار صاحب الهدایة هو استعین بالله لموافقة النص والمبالغة لکن الراجح هو اعوذ بالله لتعامل النبی صلی الله علیه وسلم واصحابه الراشدین المهتدین ١٢

[2] قوله استعذ .. لعل اللفظ الصحیح استعین لان مقابله اعوذ مضارع فهذا ایضا یکون مضارعا استعین صیغة امر لا یحصل الاستعاذة بها ١٢

[3] قوله او زد علیه الخ ای اعوذ بالله السمیع العلیم من الشیطن الرجیم او اعوذ بالله القوی من الشیطن الغوی او بغیره فیقول اللهم انی اعوذ بك من ابلیس وجنوده ونحو ذلك ١٢

[4] قوله کالقرائة ای کما ان التلاوة مستحبة لیست بفرض فکذا الاستعاذة سنة مستحبة والامر فی النص للاستحباب والله اعلم ١٢

[5] قوله البسملة الخ ای البسملة ایضا سنة فی ابتداء السورة مع الاستعاذة سواء کان الابتداء حکمیا او تقدیریا ای اذا شرع بالاستعاذة فالابتداء بها حقیقی وبالبسملة الحکمی ولو تکلم فی اثناء التلاوة ثم شرع بالبسملة فهنا الابتداء تقدیری والله اعلم ١٢

الم ، حم ، طسم ، حم ، [illegible]

بالوصل اوالفصل اوفصل الاولی ووصل الثانیة اوبالعکس
بالسّر سرًّا او بالجهر جهرًا ولابدّ من البسملة بین السّورتین
فی قرأة عاصم عند الوصل بغیر التوبة لابتداء الاخری والجهر ان
کانتا غیر مرتبتین فحینئذ یجوز الوجوه الثلثة الاوّل من
الاربعة المذکورة لا الرّابعة لانّها للفواتح ووسط التوبة
کوسط سائرها فی تخییر البسملة فمعها لا یجوز الا فصل
الکلّ او وصل الاولی وفصل الثانیة والعکس ومع ترکها فصل الاستعاذة
ویجوز وصلها ایضا ان لم یکن ههنا اسم من الاسماء الحسنی
فی ابتداء القرأة لتوهّم معنی فاحش وبعد ختم سورة
ثلثة اوجه وفاقًا قبل التوبة وصل ووقف وسکتة واذا
قریٔ القران فاستمعوا له وانصتوا لعلّکم ترحمون ولا یمسّه
الّا المطهرون وموضوع التجوید الحروف الهجائیة
القرآنیة من حیث المخارج والصّفات ....

له قوله مع ترکها الخ
ای یجوز مع ترک البسملة
فی ابتداء الآیة فصل الاستعاذة
ووصلها ولا یجوز الوصل
اذا کان الابتداء من اسماء
الحسنی لتوهّم معنی فاحش
لانّه یوهم ان اسم الله تعالی
صفة للرّجیم کما فی مثل قوله
لا اله الّا هو فاذا قریٔ بوصل
الاستعاذة بهذه الآیة
فتیوهم انّ الله صفة للرّجیم
فافهم ۱۲

له قوله الهمزة اعلم انه اشتهر بان كلا من الالف الى الياء التحتانى كلها حروف المبانى ولذلك يتبادر الذهن منها عند اطلاقها الى انها حروف الهجاء ونحن نذكرها ايضا فى بحث الحروف مع انه ليس بصحيح حقيقة لصدق حد الاسم عليها والخواصة من دخول اللام والجر والتنوين وغيرها فالحروف حقيقة ما يتهجى ويتبنى الكلم به من صوت معتمد على مقطع محقق او مقدر وهو غير مستقلة فى الاداء والبيان ولذلك بحث عنها فى ضمن الاسماء واما اطلاق الحروف على هذه الاسماء كما ورد فى الحديث الف حرف ولام حرف وميم حرف فمجاز بطريق تسمية الدال باسم مدلوله كاطلاق الحروف على النقوش ووجه تسمية الحرف ان الحرف فى اللغة معناه الطرف وهى ايضا تقع طرفا فى اسماءها كلها حتى قال المبرد بناء على هذا السهو ان الحروف الاصولية ثمانية وعشرون حرفا وان لم يجعل الالف والهمزة حرفين براسهما بل جعلهما اسمين لذات واحد وقال ان اصل الهمزة امة بالهمزة ابدلت هاء لكن التحقيق ان الالف غير الهمزة وممتاز عنها بالذات والصفات اما الالف فكان اولها الفا لكن لتعذر الابتداء اما ابدلت بالهمزة لاتحاد رسم الخط غالبا او لاتحاد مخرجهما باعتبار مبدء الصوت وبهذا ظهر ان النزاع فى ان مخرج الالف عين مخرج الهمزة وهو الحلق كما ذهب اليه سيبويه واتباعه او غيره وهو الجوف كما قاله الجمهور نزاع لفظى لان الاتحاد باعتبار مبدء الصوت والاختلاف باعتبار منتهاه وهو الحق لان العبرة فى المخارج لمنتهى الصوت حتى قالوا فى معرفته اذا اردت ان تعرف مخرج حرف فسكنه وادخل عليه همزة متحركة وتلفظ به فحيث ينقطع الصوت كان مخرجه واما زيدت فى اوليها همزة وحذفت الفها لان الاسماء كلها ثلاثية فلو بقيت لخالفت اخواتها وتاء الهمزة حرف زائد

مخارج الحروف

الحروف صوت يعتمد على مقطع محقق اى جزء معين من الحلق او اللسان او الشفة او مقدر اى الجوف والخيشوم وهو اصلى ان كان له مخرج معين مستقل وفرعى ان تردد بين المخرجين فالاصلية تسعة وعشرون حرفا فتخرج من سبعة عشر مخرجا فالهمزة الغير المسهلة اى المحققة فالهاء من اقصى الحلق مما يلى الصدر والعين فالحاء المهملتان من وسطه والغين والخاء من ادناه وهذه الستة حلقية ثم القاف من اعلى اقصى اللسان ومما فوقه من الحنك الاعلى ثم الكاف من اسفله وهما اللهويتان ثم الجيم فالشين فالياء الغير المدية والغير المشممة من وسطه مع ما يحاذيه وهى شجرية اعلم ان اسنان الانسان غالبا اثنتان وثلثون ونصفها فى الاسفل ففى الاعلى المقدمتان ثنيتان ثم تليهما الرباعية يمينا وشمالا ثم تليهما الناب كذلك والباقى الاضراس فمنهما ضاحك تالى

له نصفها فى الاعلى

فالاصل فى القاب الصفات كلها من الجهر والخفاء وغيرها فهى صفات لمسميات هذه الاسماء حقيقة والاسماء لها مجاز فسبحان الخالق القدير وله الحمد وشكر جليل الذى جعل لنا الاداء

للنّابين ثمّ تليهما الطّواحن ثلث يمينا وشمالا ثمّ النّاجذ الواحد
كذالك وهكذا الترتيب في الاسفل ومخرج الضّاد حافة اللسان
مع الاضراس العليا من الجانبين او من جانب واحد ومن الايسر
ايسر ثمّ اللام المرققة من ادنى الحافتين مع يليهما من اللثة العليا
ثمّ النون المظهرة من طرفه مع ما يوازيه تحت اللام ثمّ الرّاء
من ظهره بعيد طرفه مع ما يحاذيه وهذه الثلثة ذلقيّة
ثمّ الطّاء فالدّال فالتاء من طرفه مع اصول الثنايا العليا وهي
نطعيّة ثمّ الصّاد الغير المشممة فالسّين فالزاء من طرفه مع
الثنايين وهي اسليّة ثمّ الظّاء فالذال فالثاء من طرفه مع
اطراف الثنايا العليا وهي لثويّة ثمّ الفاء من بطن الشفة السّفلى
مع اطراف الثنايا العليا ثمّ الباء فالميم المظهرة فالواو الغير المدّيّة
من الشّفتين لكن الواو بانفتاحهما والاولين بالانطباق و
هذه الاربعة شفويّة اما المقدر فهو الجوف للحروف المدّيّة
وهي الالف المرققة الغير الممالة والواو والياء اذا سكنا وتوافقهما
حركة ما قبلهما وهي جوفيّة وهوائيّة والخيشوم للغنّة اي

الثنايا مع العين

صحيحة

نطع ، تھات

تالو کا اگلا حصہ منہ کی طرف کا

النون والتّنوين والميم المخفاة او المدغمة بادغام ناقص تقدر بقدر الف لا عمل للسان والشّفة فيها فهو فى المقدار غير الالف وهى من المتفرعة امّا النون والميم الاصليتان فالغنّة لهما صفة

الصّفات

الصّفة[عه] ما يدلّ على معنى فى موصوفه امّا باعتبار محلّه وهى المحليّة كالحلقيّة والشّفوية ونحوهما كما مرّت فى المخارج او باعتبار عارضه وهى العارضة كالتفخيم والادغام والحركة كما تاتى او باعتبار ذاته وهى الذاتية اللازمة فاللازمة سبعة عشر نوعا عشرة متضادة وسبعة مفردة فالمتضادة منها الجهر وعلو الصّوت لاعتماده على المقطع بالقوّة مع احتباس[سه] النفس وضدّه الهَمْس فى فحثّه شخص سكت ومنها الشّدة وهى قوّة الصّوت لاعتماده بالقوّة لاحتباسه[سه] سواء انحبس معها النفس ام لا[٤ه] فلا تضاد بينها وبين الهمس واجتمعت به فى التاء والكاف وهى توجد فى اجد قطّ بكت ويضادها الرّخاوة

[عه] الصّيغة لفظ يضاف الى الموصوف لبيان حالته ١٢ ابن ضيا مدرس مدرسه سبحانيّه اله آباد ....

[سه] قال استاذى المقرى حفظ الرّحمٰن مدّ ظلّه مدرس دار العلوم التقييد باحتباس النّفس فى الجهر ليس بصحيح بل يجرى النّفس فيه ولكن لا بدّ فيه من تاويل وهو انّ النفس يجتمع مع الصّوت فلا يحتبس النفس بل كانّه احتبس ١٢ واللّه اعلم

[٤ه] قوله ام لا معناه انّه احتبس الصّوت ويجرى النّفس بعد الصّوت بلا تاخير فلا يرد انّه كيف لا يحتبس النّفس به مع احتباس الصّوت ١٢ واللّه اعلم

وبينهما لن عمر ومنها الاستعلاء وهو ارتفاع اقصى اللسان
الى الحنك الاعلى عند النطق وحروفه خص ضغط قظ
ويقابله الاستفال ومنها الاطباق وهو انطباق
وسط اللسان بالحنك الاعلى فى ص ض ط ظ ومقابله
الانفتاح ومنها الاذلاق وهو سرعة[1] النطق لذلق
المخرج فى فر من لب ولما علاها الاصمات لمنع السرعة ولذلك
منع تركيب اصول الرباعية والخماسية بخالصها فى العربية
فعسجد وعسطوس عجميان تلك عشرة كاملة والمفردة
منها الصفير للصاد والسين والزاء وهو صوت فيهما يشبه
صفير الطائر ومنها اللين للواو والياء اذا سكنا وانفتح ما
قبلهما وهو الخروج بسهولة ومنها الانحراف للام والراء
وهو ميل يوجد بعد خروج الحرف فاللام يميل الى طرف
اللسان والراء الى ظهره ولذلك ينقلب احدهما عن
الاخر عند الاداء من بعض الصبيان ومنها التفشى

---

[1] قوله لمنع السرعة اى
لمنع اداء الحروف مسرعا
فلا بد من الاداء بالقوة ١٢

للشين وفاقا وهو انتشار الريح في الفم عند النطق بالحرف ومنها الاستطالة للضاد المعجمة وهي امتداد الصوت تدريجا من مخرجه الى آخر الحافة ومنها القلقلة
وفاقا
بقطب جد لكنها للقاف احق كما الغيرة حق هي صوت يحدث لانفكاك دفعي بعد التصاق محكم يجب بيانها في السكون كما هي ابين في الوقف ومنها التكرير للراء وهو تعثر اللسان في مخرجه بحدث مثله واضداد للمفردة وان تتعقل بالسلب لكن لم تسم باسم لعدم الحاجة الى بحثها ولكل حرف خمسة من العشرة وخمستها قوية الجهر والشدة والاستعلاء والاطباق والاصمات واضدادها ضعيفة والمفردة كلها قوية الا اللين فان اجتمع في حرف جميع القوية فهو الاقوى وان اجتمع الضعيفة فهو الاضعف والا فهو متوسط والقوة والضعف متفاوتان كما قيل -

ابيات

أقوى الحروف الطا وضاد معجمة	والظاء ثم القاف وهي الخاتمة
قويها جيم ودال ثم را	صاد وباء ثم غين قررا
واوسط همز وزا وتلو الف	خاء وذال عين وكاف ثم قف
واضعف الحروف ثاء حاء	والنون والميم وفاء هاء
ضعيفها شين وشين لام	والواو والياء هي الختام

والحروف كما ترى كلها ممتاز بالذات او الصفة او معًا فابطال الصفة مستلزم لنقصان الحرف ان كان الامتياز بهما ومبطل له ان كان بالصفة فقط كمنظ وقنت وصبى وسبق وهذا اشد قبحًا خاصة في كلام الملك العزيز العلام لانه ملك الكلام هذا

اعداد الحروف	اسماء الحروف	والصفات المحلية	المخارج	الصفات اللازمة العشرة المتضادة					السبعة المفردة وغيرها	منه الصفات العارضة	
١ ا	الالف وكذا اختها	جوفية	الجوف	مجهورة	رخوة	مستفلة	منفتحة	مصمتة	مدية	مدية ممالة مرققة مسهلة	منه محافظة الترقيق والتفخيم والاحتراز عن الامالة في الالف والاحتراز في المدة عن الزيادة والنقصان وعن الخلط بالغنة قبل النون والميم بعدهما-
٢ ء	الهمزة	الحلقية	اقصى الحلق مما يلي الصدر	مجهورة	شديدة	مستفلة	منفتحة	مصمتة		مرققة مسهلة	منه التحقيق خاصة عند التكرار وقبل الالف لكن ليس كالتهوع والترقيق خاصة في الابتداء وقبل المفخم والمجانس والمقارب والتخفيف صحيحا قبل المدّة
٣ ه	الهاء			مهموسة	رخوة	مستفلة	منفتحة	مصمتة		مرققة الصلة في هاء الضمير وسكونه	منه البيان عند التكرار وبعد الالف والحاء وبين الفين ابين والترقيق خاصة قبل الالف
٤ ع	العين		وسط الحلق	مجهورة	متوسطة	مستفلة	منفتحة	مصمتة		مرققة	منه البيان خاصة عند التكرار ونحو عهد واعهد اواعهد والتوسط بين الشدة والرخو خاصة عند التشديد
٥ ح	الحاء			مهموسة	رخوة	مستفلة	منفتحة	مصمتة		مرققة	منه البيان خاصة عند التكرار وفي نحو لاجناح عليكم وسبحه والترقيق قبل الالف عند مجاورة المفخم
٦ غ	الغين		ادنى الحلق	مجهورة	رخوة	مستعلية	منفتحة	مصمتة		مفخمة	منه البيان خاصة في نحو لا تزغ قلوبنا وافرغ علينا وابلغه ويغشى والتفخيم واقوى كل مفخم مفتوح ثم مضموم ثم مكسور.
٧ خ	الخاء			مهموسة	رخوة	مستعلية	منفتحة	مصمتة		مفخمة	منه بيان همسه لئلا يصير غينا والتفخيم واقوى التفخيم من المفخم المفتوح ما كان قبل الالف
٨ ق	القاف	اللهوية	اعلى اقصى اللسان مع الحنك الاعلى	مجهورة	شديدة	مستعلية	منفتحة	مصمتة	مقلقلة	مفخمة من غنة بالتقارب	منه البيان خاصة عند مجاورة الكاف وبيان الجهر والاستعلاء خاصة عند التكرار والقلقلة عند السكون
٩ ك	الكاف		ادنى اقصى اللسان مع الحنك الاعلى	مهموسة	شديدة	مستفلة	منفتحة	مصمتة		مرققة	منه البيان خاصة عند التكرار وبيان الشدة والهمس مطلقا وبيان همسه عند السكون خاصّة

١٩ ت	١٨ د	١٧ ط	١٦ ر	١٥ ن	١٤ ل	١٣ ض	١٢ ي	١١ ش	١٠ ج
التاء	الدال	الطاء	الراء	النون	اللام	الضاد	الياء	الشين	الجيم
النطعية			الذلقية				الشجرية		
طرف اللسان مع اصول الثنايا العليا			ظهر طرف اللسان ادخل قليلا مع ما فوقه من الحنك الاعلى	طرف اللسان مع ما فوقه من الحنك الاعلى	ادنى الحافة مع ما يليها من اللثة	حافة اللسان مع الاضراس العليا	وسط اللسان مع الحنك الاعلى وللياء مدية الجوف		
مهموسة	مجهورة	مجهورة	مجهورة	مجهورة	مجهورة	مجهورة	مجهورة	مهموسة	مجهورة
شديدة	شديدة	شديدة	متوسطة	متوسطة	متوسطة	رخوة	رخوة	رخوة	شديدة
مستفلة	مستفلة	مستعلية	مستفلة	مستفلة	مستفلة	مستعلية	مستفلة	مستفلة	مستفلة
منفتحة	منفتحة	مطبقة	منفتحة	منفتحة	منفتحة	مطبقة	منفتحة	منفتحة	منفتحة
مصمتة	مصمتة	مصمتة	مذلقة	مذلقة	مذلقة	مصمتة	مصمتة	مصمتة	مصمتة
	مقلقلة	مقلقلة	منحرفة مكررة	مغناة	منحرفة	مستطيلة	مدية لينية	متفشية	مقلقلة
مرققة مدغمة بالتجانس	مرققة مدغمة بالتجانس	مفخمة	مرققة	مرققة مخفاة مدغمة بالتقارب	مغلظة مدغمة بالتقارب	مفخمة	مرققة مدية	مرققة	مرققة
منه التكلم خاصة عند التكرار وبيان الشدة والترقيق قبل المطبقة والالف و حفاظه همسه خاصة عند الوقف	منه البيان خاصة عند التكرار والتشديد وبيان الجهر والترقيق بعد المفخم وقبل الالف والاحتراز عن الحركة عند اظهار القلقلة	منه بيان الاستعلاء والاطباق والتفخيم خاصة عند التكرار والتشديد والاحتراز عن القلقلة حال الادغام	منه اخفاء التكرير مع رعاية التوسط بين الشدة والرخاوة خاصة عند التشديد	منه بيانها خاصة عند التكرار والتشديد والوقف والترقيق مع المفخم قبل الالف	منه البيان خاصة عند التكرار وبيان الترقيق خاصة قبل المفخم وبعده وقبل الالف و تغليظ لام اسم الله بعد الفتح والضم	منه التصحيح بالمخرج الصحيح وبالاستطالة الصحيحة والامتياز عن الظاء والدال المفخم وبيانها عند التكرار وقرب المطبقة	منه البيان خاصة عند التكرار والتشديد وفي نحو يوم والترقيق قبل الالف والمفخم وبيان الرخاوة	منه البيان التفشي اعلاه حال التشديد واوسطه حال السكون وادناه حال التحرك	منه البيان خاصة عند التكرار والتشديد وبيان الجهر والشدة

۲۰ ص	الصاد	الاسلية	طرف اللسان مع فويق الثنيتين العليين	مهموسه	رخوه	مستعليه	مطبقه	مصمته	صفيريه	مفخمه	منه تصفية اللفظ اذا سكن قبل الدال والتاء وبيان الاستعلاء والاطباق قبل الطاء
۲۱ س	السين			مهموسه	رخوه	مستفله	منفتحه	مصمته	صفيريه	مرققه	منه بيان همسة وصفيرة خاصة قبل المطبقة وفي نحو مستقيم وسلطان وصفيره اكثر من الصاد
۲۲ ز	الزاي			مجهوره	رخوه	مستفله	منفتحه	مصمته	صفيريه	مرققه	منه البيان خاصة عند التكرير وبيان الجهر والترقيق قبل الالف
۲۳ ظ	الظاء	اللثوية	طرف اللسان مع اطراف الثنايا العليا	مجهوره	رخوه	مستعليه	مطبقه	مصمته		مفخمه	منه البيان خاصة اذا سكن قبل التاء وبيان الاستعلاء والاطباق
۲۴ ذ	الذال			مجهوره	رخوه	مستفله	منفتحه	مصمته		مرققه مدغمه بالتجانس	منه البيان خاصة اذا سكن قبل النون وبيان الاستفال والانفتاح والترقيق خاصة عند المجاور المفخم وبيان الجهر قبل المهموس
۲۵ ث	الثاء			مهموسه	رخوه	مستفله	منفتحه	مصمته		مرققه مدغمه بالتجانس	منه البيان خاصة عند التكرار والترقيق قبل الالف والمفخم خاصة اذا سكن الثاء
۲۶ ف	الفاء	الشفوية	طرف الثنايا العليا مع بطن الشفة السفلى	مهموسه	رخوه	مستفله	منفتحه	مصمته		مرققه	منه البيان خاصة عند التكرار والترقيق قبل الالف
۲۷ و	الواو		الشفتان بالانفتاح وللمدية الجوف	مجهوره	رخوه	مستفله	منفتحه	مصمته	مديه لينيه	مرققه مديه	منه البيان خاصة عند الضم والكسر والتكرار وفي نحو قالو وهو وبيان التشديد
۲۸ ب	الباء		بطن الشفتين بالانطباق	مجهوره	شديده	مستفله	منفتحه	مذلقه	مقلقله	مرققه مدغمه بالتجانس	منه بيان الجهر والتشديد وبيان الترقيق خاصة عند التكرار وقبل المفخم والخفي والاحتراز في الترقيق عن الامالة
۲۹ م	الميم		ظهر الشفتين بالانطباق	مجهوره	متوسطه	مستفله	منفتحه	مذلقه	مغناه	مرققه مدغمه مخفاه الصلة في الميم الجمع سكو	منه الترقيق خاصة قبل المفخم والالف

والصفات العارضة اما عارضها[1] صفة لازمة[2] واما اتصال حرف بحرف موجب لها واما الخفاء[3] الموجب اى سببها للظهور واما وضع للفظ العارضة كلها مشروط بوجود الشرائط وفقدان الموانع ومن الشرائط موافقة الرواية لان النكات[4] بعد الوقوع واما اللازمة فكالاستفال للترقيق والاستعلاء للتفخيم فالمستعلية مطلقا كلها مفخمة والمستفلة كلها مرققة الا الالف واللام والراء فالالف تابع لما قبله فى الصفة كما فى الذات وتفخيم اللام عن الحفص مختص بلامى اسم الله الاولى[5] لمحافظة الادغام والثانية للتفخيم وذلك اذا انفتح ما قبله او انضم وكل راء مفخم عن الحفص للرواية الا المكسورة او الممالة وهى عنه مجريها فقط او الساكنة بالسكون الاصلى والعارضى قبلها ياء ساكنة او حرف مكسور بكسرة اصلية متصلة[6] وغير متصلة بالمستعلية بعدها او ساكن قبله الكسرة وفى كل فرق[7] فريقان فى الاولوية[8] والمشددة[9] یعنی فی القطر والمصر تابعة للحركة لمحافظة الادغام كالمرامة للحركة واما الاتصال فهو مع قرب المخرج بين الحرفين تماثلا او تجانسا او تقاربا علة للادغام ومع البعد المعتد به علة للاظهار ومع التوسط بينهما كذلك علة للاخفاء فالاظهار هو اداؤه كما اقتضى ذاته اى الاداء بالمخرج

[illegible] روایت [illegible] ہوا کہ [illegible] ہے قاعدہ [illegible] نہیں

فی القطر والمصر و کبیر بوقف

---

[1] اما عارضة صفة لازمة اى سبب الصفة العارضة اما عروضه صفة لازمة اى الصفة اللازمة سبب الاحداث الصفة العارضة كالاستفال التى هى صفة لازمة فهى موجب للصفة العارضة وهى الترقيق. والله اعلم ١٢

[2] قوله اما اتصال حرف بحرف كصفة الاظهار فانها موجب اتصال الحروف الحلقية ١٢

[3] واما الخفاء الخ اى خفاء الحروف سبب لظهور فالظهور صفة عارضة وسبب خفاء الحروف كالظهور فى له وبه لان ترك الصلة يخفى الحرف ولا يودى اداء صحيحا فليلزمه الظهور اى الصلة ١٢ والله اعلم

[4] قوله لان النكات الخ لان القواعد فرع للرواية يتقدم فلا يجوز خلاف الرواية ويجوز اخلاف القواعد ١٢ والله اعلم

[5] قوله الاولى الخ اى اولى لام اسم الله لان لفظ الله اصله الاله فالاولى لام التعريف والثانية الاصلية فحذف الالف من اله وادغمت اللام الاولى فى الثانية فصار الله فاللام الثانية فخمت لتعظيم اسم الله والاولى لمحافظة الادغام لان لو لم تفخم لم يبق الادغام ١٢ والله اعلم

[6] باقى صفحہ آئندہ

والصفة اللازمة فهو اصل محقق فی کل حرف لاحاجة الی اظهارہ الا فیما خرج عن الاصل لعلة فان الاشیاء تعرف باضدادها فالاظهار للنون الساکنة والتنوین اذا کان بعدها احد الحلقیة والمیم الساکنة اذا کان بعدها غیر المیم والباء ولام التعریف اذا کان بعدها احد الحروف القمریة من ابغ حجك وخف عقیمه وماسواها الشمسیة والادغام هو خلط ساکن بمتحرك متماثلین کالتشدید فالمدغم لابد له من المماثلة کسکونه بالابدال من المدغم فیه لحرکته ان لم یکونا مثلین فان تم التماثل بینهما فتام والا فناقص فادغام المثلین من المکررین فی نحو اضرب بعصاك والله ومن تشاء وزلزلا نوحی والتنوین ایضا نون ساکنة فی الاداء دون رسم الخط فان سکن ما بعده فعلی الاصل تکسر لاجتماع الساکنین علی غیر حده ولا یدغم[٤] فی نحو فی یوم وقالوا وهم لعدم المماثلة عند الخلیل ولترجیح المد الذاتیة علی الادغام العارضة عند سیبویه ویدغم[٥] نحو قد دخلوا اجراء الساکن مجری المتحرك فی عدم بیان القلقلة لانها ثقل مع ثقل الاجتماع

قبل الادغام ای لم یکن مثل المدغم فیه

مع بقائهما غیر متحرك

باقی صفحه گذشته ای ترقق الراء الساکنة بالسکون الاصلی والعارضی قبلها حرف مکسور بکسرة اصلیة موصولة حال کون الراء غیر متصلة بالمستعلیة بعدها وان کان المستعلیة قبلها وما قبلها مکسورة کالقطر ومصر ففیه خلف یجوز التفخیم والترقیق لکن الترقیق اولی فی القطر عملا للاصل والوصل لان عین القطر الراء ومکسورة بکسرة اصلیة والکسرة تقتضی الترقیق فترقق وفی مصر الراء مفتوحة لان مصر غیر منصرف لا یتحمل الکسرة فالتفخیم اولی فیه عملا للاصل والوصل ١٢ تحه وفی کل فرق الخ لفظ فرق الذی وقع فی قوله تعالی فی سورة الشعراء فکان کل فرق کالطود العظیم فیه خلف یجوز التفخیم والترقیق لکن الخلف فیه فی الاولیة فقال بعض اهل الاداء المستعلیة ضعفت لکسرة وایضا وقعت الراء بین الکسرتین فترقیق وقال بعضهم ان المستعلیة مانع قوی للترقیق فلا بد فیه من التفخیم ١٢ والله اعلم ثه قوله والمشدد ای المشدد تابعة فی التفخیم والترقیق للحرکة فان کانت المشددة مفتوحة او مضمومة فتفخیم نحو من ربك وقل رب وغیر ذلك وان کانت مکسورة فترقق نحو من شر لمحافظة الادغام لان الادغام هو جعل الاولی مثل الثانیة فان کانت الثانیة مفخمة او مرققة والا فلا یوجد الادغام ١٢ له ولا یدغم الخ لانه قال مخرج المدة الجوف ومغایر لمخرج الغیر المدة فلا مماثلة بینهما فلا یدغم وقال سیبویه المد الذاتیة ای الاصلیة ارجح لان الادغام عارضة فلا یدغم وان کان مخرجهما واحد ١٢ والله اعلم له ویدغم الخ جواب عما یقال انکم کنتم الذاتیة ارجح من العارضة فکیف یدغم فی نحو قد دخلوا لان المدغم فیه القلقلة وهی الاصلیة والادغام عارضة فلا تصح ان الذاتیة ارجح علی العارضة فاجاب انه فرض ههنا ان الساکن قائم مقام المتحرك فی عدم القلقلة لان المتحرك لا یقال فثبت المماثلة بینهما فیدغم ولکن الاصل فیه هو ثبوت الروایة فلا حاجة الی بیان تاویل ١٢ والله اعلم

ولثبوت الرواية والحلقية تدغم في مثلها لا في غيرها وادغام المتجانسين من مخرج واحد في يلهث ذلك واركب معنا بعد ترك القلقلة عن الحفص لانها اثقل وفي نحو قالت طائفة واذ ظلموا وقد تبين واجيبت دعوتكما اما في نحو بسطت فناقص[1] لعدم القلقلة لانها اثقل والابدال فان القوى لا يدغم غالبا في الضعيف الا ناقصا[2] ولا عكس واما ادغام المتقاربين من مخرجين متقاربين فيدغم اللام في الراء الا بل ران للسكتة عن الحفص لانها كالوقف موجبة للانفصال فاحكام الاتصال كالادغام والاخفاء والمد المنفصل ترتفع بسبب السكت والوقف لارتفاع العارض فيرجع اللفظ الى اصله كالاظهار والقصر[3] هنا ولام التعريف في الشمسية سوى اللام ولام الفعل لا يدغم في غير الراء واللام ثم النون و التنوين في يرمل بكلمتين[4] الا من راق للسكت عن الحفص ويٰسين والقرآن ونٓ والقلم للرواية عنه ففي الواو والياء عنه وفي الميم ناقص لبقاء الغنة وفي الم نخلقكم خلف لكن التام اولى والاخفاء هي حالة بين الاظهار والادغام اي ابطال الذات كاملا كما في النون او ناقصا كما في الميم مع بقاء الغنة الممزوجة بما بعدها من غير شديد وهو في الميم الساكنة قبل الباء

رعاية حلق الاخ للخفية اعنى ودرايتا روايتا

بابطال الناقص اولى من الاظهار بخلاف المقلوبة فانه واجب لكن الاخفاء ههنا كما قالوا يستر الذات لضعف الاعتماد مع اظهار الغنة وفي النون

---

[1] قوله فناقص اي في المقام الذي يقوى المدغم ويضعف المدغم فيه نحو بسطت واحطت ادغام ناقص لبقاء تفخيم الطاء والادغام لعدم القلقلة والابدال فلعدم القلقلة ليس علة للناقص بل هو علة لحق وهو الادغام والله اعلم

[2] قوله الا ناقصا في الم نخلقكم بحسب هذه القاعدة ادغام ناقص لكن يجوز فيه التام ايضا والتام اولى لثبوت الرواية ١٢ والله اعلم

[3] قوله كالاظهار والقصر لان الاظهار هو الاصل في الحرف والقصر في المد فكما ان الاظهار اصل في الحروف والاخفاء والادغام ونحو ذلك فرع فاذا ارتفع سبب الاخفاء فيظهر على الاصل فكذا في السكت والوقف لان السكت والوقف سبب للانفصال ١٢ والله اعلم

[4] بكلمتين الخ احتراز عما وقع في كلمة نحو دنيا وبنيان وصنوان وقنوان ١٢

الساكنة والتنوين اذا وقع بعد احدهما غير الحلقية ويرملون ولو كان باءً فيقلب مما مخفاة الاعوجا قيمًا للسكت عن الحفص **والسكت** عنه اربعة فالرابعة على من مرقدنا وهي حالة بين الوقف والوصل اى قطع الصوت بدون النفس لكنها مختصة بالوصل وفي الاحكام نحو الابدال والاسكان كالوقف والسكتة الغير المروية كسكتات الفاتحة غلط فاحش كاخفاء الميم الساكنة او قلقلتها في نحو عليهم ولا هم فيها وكذلك محض الاظهار او الادغام في لا تامنا على يوسف فلابد فيه من الروم في الاظهار ومن الاشمام في الادغام للرواية واما اتصال **المدة** بالهمزة القوية لاجتماع الضعيف بالقوى واتصال المدة او اللين بالسكون لاجتماع الساكنين فعلة للمد الفرعي والمد طبعي وهو الحالة المدية بحسب الطبع مع عدم السبب ومقداره بقدر الف لا ازيد ولا انقص سواء كانت المدة مرسومة نحو قال يقول قيل ام لا نحو رحمٰن وله وبه وسواء تثبت في الحالين نحو داود وصلًا و فصلًا وموسىٰ وعيسىٰ او في الوصل نحو له وبه او في الوقف فقط نحو عليمًا وانا ومقدار الالف قدر قبض اصبعك او بسطه بتوسط الحال وفرعي وهو الزيادة على الطبعي بقدر الحاجة بسبب وهو السكون لحروف المد كما مرت في **المخارج** واللينية كما مرت في اللازمة المفردة والهمزة عن الحفص للمدية فقط وهي ای للبنیه حمزہ شی اصلح للمد من اللينية **فالهمزة** ان اتصلت بالمدية بعدها في كلمة **فمتصل والا فمنفصل** ومقدارهما مع الطبع الزائد عن الحفص تقريبًا الفان او خمس حركات او اربع الفات على اختلاف الطرق

یعنی تقریبا ۲ یا ۱ [illegible]

ك قوله في الاحكام الخ اى احكام السكت كاحكام الوقف في الابدال والاسكان اى كما تبدل التنوين الفًا في حالة النصب ففي السكت ايضًا تبدل بالالف كما في عوجاه قيمًا وكما ان في الوقف تسكن اذا كانت مجرورة او مضمومة فكذا التسكين في السكت ١٢ والله اعلم

فلا يجوز خلطها[1] والسكون بعد المدية ان لزم في المشدد من الكلمة فكلمى مثقل او من الحروف المقطعات من نقص مسلك نحو في مثقل او في المخفف من الكلمة فكلمى مخففا ومن الحروف نحو في مخفف وكل من الاربعة لازم يمد بثلث الفات وان عرض فعارض يجوز فيه الطول بثلث الفات للسكون ثم التوسط بالفين للعروض ثم القصر بالف لجواز التقاء الساكنين في الوقف ولعدم الاعتداد بالعارض وهو السكون الوقفي بالاسكان او بالاشمام لا بالروم للحركة نحو قصر فقط والسكون بعد اللينية ان لزم كعين مريم وشورى فلازم اللين يجوز فيه الوجهان لكن الطول اولى وان عرض فعارض اللين يجوز فيه القصر ثم التوسط ثم الطول و كل ذلك من مراتب المد ومقاديره تقريب لا يضبط الا بالسماع من الشيخ الماهر الراسخ وميم الم الله في الوصل يفتح لاجتماع الساكنين اما الفتحة فللخفة[2] وللتفخيم في الحالين في الطول فيه للزوم وللقصر للعروض واذا اجتمع السببان نحو نشاء[عه] والآن[عسه] عند الوقف فالعمل باقوى الاسباب لتفاقهما قوة وضعفا كما قيل

اقواه السكون يليه المتصل فعارض السكون ثم المنفصل
ثم كامنوا وذا ضعفها قاعدة يفى بها متقنها

---

[1] اى خلط الطريق بالطريق الآخر كطريق الشاطبى رح والجزرى رح لانه ممنوع نحو لا يجوز في المنفصل القصر عند الشاطبى ويجوز عند الجزرى رح فلو قرأ في بعض المواضع في المنفصل بالتوسط برواية الشاطبى رح و في بعض القصر برواية الجزرى فلا يجوز ١٢

[2] قوله فللخفة الاصل يقتضى ان يكسر الميم لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر ويفتح للخفة و للتفخيم لام الله في الوقف والوصل فيجوز الطول في الميم لسكون اللازم فيه والقصر لعروض الفتحة في الوصل بالله والله اعلم ١٢

[عه] اجتمع فيه المد المتصل والعارض الوقفى ١٢

[عسه] اجتمع فيه المد الكلمى المثقل والعارض الوقفى فيعمل بالمد المتصل في الاول وباللازم في الثانى ١٢

وإذا اجتمع المد و لها وجوه فالعمل من حاصل الضرب على ما هو اقوى به او ما فيه مساواة فان ترجيح الضعيف على القوى وعدم المساوات بين الاوجه والخلط فى الطرق كلها ممنوع **والهمزة قطعية** لا تسقط اصلا على الاصل و وصلية تسقط فى الدرج لا فى الابتداء لتعذره بالساكن فالوصلية فى لام التعريف مفتوحة نحو الذى و فى الاسم مكسورة كاسم و فى الفعل مضمومة ان انضم الثالث لزومًا كاُقتلوا والا فمكسورة كاضرب و اعملوا وامشوا و فى بئس الاسم الفسوق وتكسر اللام فى الوصل لاجتماع الساكنين ويجوز لسم الفسوق والسم فى الابتداء **والقطعية** مطلقا محققة عن الحفص كما اذا اجتمع القطعيتان المتحركتان ءاعجمى وعربى فان الثانية عنه مسهلة والتسهيل تشكيل الهمزة بينها وبين ما يناسب حركتها لعلاقة الاصلية والفرعية بينهما فالالف مناسب للفتحة والواو للضمة والياء للكسرة كما سياتى واذا اجتمع الهمزتان فان كان الاولى متحركة سواء كانت قطعية او وصلية والثانية القطعية ساكنة يجب ابدال الساكنة عما يناسب حركة الاولى الا اذا حذفت الوصلية للدرج وتحذف الوصلية بعد الاستفهامية على الاصل وان لم يكن الوصلية مفتوحة كافترى والا فلا لئلا يلتبس[1] الانشاء بالخبر لكنها تتغير بالتسهيل او الابدال وهو اولى لكمال التغير والوصلية المفتوحة بعد الاستفهامية عن الحفص ثلثة فى ستة مواضع آلذكرين معًا بالانعام و آلآن معًا بيونس و آلله اذن لكم بها ايضًا وآلله خير بالنمل واما الخفاء[2]

درمیان میں

ابتدا

اصلیہ

جیسے آمن

جیسے أفترى

---

[1] قوله يلتبس الخ اى لو تحذف الوصلية المفتوحة تلتبس الانشاء بالخبر نحو آلذكرين فانه ان حذفت الهمزة الثانية منه فيصير الذكرين فلا يعلم انه خبر ام انشاء والله اعلم ١٢

[2] قوله واما الخفاء الخ اى الخفاء الذى يجب بسببه اظهار الحروف بالصلة فكما فى هاء الكناية فى له وبه و فى ميم الجمع فى رءيتموه والله اعلم ١٢

الموجب للظهور بالصلة فكما في هاء الكناية وميم الجمع المبنيتين على حرف واحد مع انهما اضعفان والصلة هي تضعيف الحركة بالاشباع فالضمة الموصولة[1] اصل الهاء والميم لثقل الضمة وظهور الهاء والميم باظهار الضمة بالاشباع فهاء الضمير وميم الجمع وهاءه كلها يضم على الاصل الا اذا كان قبل الهاء كسرة او ياء ساكنة فهاء الميم عن الحفص وهاء الضمير مكسورتان للاتباع الا وما انسانيه في الكهف وعليه الله في الفتح بالضم عنه على الاصل واتباع الاثر ويوصل هاء الضمير على الاصل الا اذا[2] كان ما بعده ساكنا لاجتماع الساكنين او ما قبله ساكنا للخفة الا فيه مهانا عن الحفص فصلته للاتباع كسكون ارجه وفالقه عنه اما اختلاس[3] يرضه لكم عنه فلان اصله يرضاه ويوصل ميم الجمع قبل الضمير المتصل على الاصل فان وقع قبل ساكن فلا يوصل لاجتماع الساكنين ويسكن عن الحفص قبل متحرك غير الضمير مبالغة للتخفيف لكثرة الدور واما وضع[4] الكلمة وبناءها فلابد له من حركة وسكون وتشديد للتركيب والوزن فالحرف يعرض له الحركة او السكون او التشديد وكل من الحركات والسكنات والتشديدات فيها بنائية الا ما يعرض[5] له بسبب كاجتماع الساكنين وما هو اخر المعرب لعامل وتشديد الادغام فالحركة هي صوت

---

[1] فالضمة الموصولة الخ اي الضمة التي توجد فيها صفة الصلة تكون في الهاء والميم بناء على الاصل لان الضمة ثقيلة وهما ضعيفان لا يتحملان الضمة فلهذا يشبع في الضمة وايضا يظهران باظهار الضمة بالصلة فتكون الضمة الموصولة اصلا لهما والله اعلم ١٢ [2] قوله اذا كان الخ اي يوصل فيه اذا كان ما بعد الضمير ساكنا لاجتماع الساكنين اي ان وصل فيه فالضمير يسكن بالصلة وما بعده ايضا ساكن فيلزم اجتماع الساكنين فلذا لا يوصل نحو ويطعمه الكتاب وكذا اذا كان ما قبل الضمير ساكنا لا يوصل للخفة نحو منه وعنه ونحو ذلك الا فيه مهانا فان فيه صلة للرواية عن الحفص والله اعلم [3] قوله اختلاس الاختلاس هو انتفاء ثلث الحركة وابقاء ثلثيها ١٢ والله اعلم [4] قوله واما وضع الكلمة اي سبب الصفة العارضة اما وضع اللفظ بناء او يعرض اللفظ صفة الفتحة او الضمة او الكسرة بسبب الكيفية المخصوصة نحو كيفية فعل يقتضي صفة الفتحة في الفاء والعين واللام والله اعلم ١٢ [5] قوله الا ما يعرض الخ اي الحركة والسكون والتشديد بعضها اصلية للكلمة لكن تتغير في بعض المواضع بسبب قد تكون الحركة مقام السكون وكذا التشديد وبالعكس كما اذا اجتمع الساكنين تكون الحركة مقام السكون نحو قد استكبر فان اصله قد ستكبر فيحذف الالف لوقوعه في الدرج وتكسر الدال لاجتماع الساكنين فيصير قد استكبر باقي صفحه آئنده

زايد على الحرف بالقصد لانفصال البعيد بعد الاتصال او التقارب بين الجسمين للابتداء به او للانفصال بين الحرفين فالانفصال البعيد ان كان بضم الشفتين فهي ضمة وان كان بانفتاح الفم فهي فتحة وان كان بانخفاضه فهي كسرة قيل الحركات نصف المدات وقيل هي ضعف الحركات فبينهما تناسب علاقة الاصلية والفرعية كما قيل بين الفتحة والالف و بين الضمة والواو المدية وبين الكسرة والياء المدية اخوة فالحركة ان لم تردد بين قسيمها الاصلية والفرعية كالفتحة الممالة من امالتها نحو الكسرة فان غلبت الكسرة عليها فهي كبرى عن الحفص في مجريها فقط والا فهي صغرى في بعض الروايات وكالكسرة المشممة كذلك فالاصلية العربية معروفة كالمدات ونصفها الان ولا انقص العجمية المجهولة ممنوعة كالمدات العجمية فالزيادة والنقصان في الحركات والمدات غير مروية الا الروم او الاختلاس كما هو في بعض الروايات وهو عكس الروم كما سياتي وفي الروم في ضعف[2] الثلثة عن الحفص اختلاف بين فتح الضاد والضمة لكن الضم عنه عن فضل بن مرزوق هذا والسكون ضد الحركة وهو استقرار الصوت بالقصد بعد الاتصال والتقارب بين الجسمين بدون الانفصال البعيد مع اداء حروف اخر بعده بلا تراخ للاتصال بين الحرفين فان استقر مع التراخ فبدون التنفس سكت ومعه وقف ان قصد القراءة بعده وهو بالاسكان[3] بدون انضمام الشفتين ومعه اشمام ومع ابقاء ثلث الحركة روم اما انتفاء ثلث الحركة فاختلاس ان لم يقصد القراءة بعده فقطع وكل ذلك[4] في غير المحل

وهو ابتداء ثلث الضمة او الكسرة والتعلق البعد

بقيه ما قبل، وكذا تكون التشديد في المدغم فيه بسبب الادغام لانه كان الاصل التشديد في الادغام سكونا فتغير السكون بالتشديد الادغام والله اعلم ۱۲

[1] قوله للانفصال البعيد الخ اى الحركة تكون للانفصال الجسم بعد الاتصال بين الجسمين كما ان في الباء يتصل الجسميان ثم ينفصل باداء الحركة فالحركة للانفصال وهذا الانفصال يكون ليشرع الحروف لانه لو لم ينفصل الشفتين مثلاً فكيف يشرع الحروف والله اعلم ۱۲

[2] قوله في ضعف الخ اى لفظ ضعيف الذي وقع في سورة الروم في هذه الاية الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة فيه خلاف يجوز فتح الضاد وضمها لكن الضم مروي عن الحفص برواية فضل بن مرزوق فهي اولى والله اعلم ۱۲

[3] قوله وهو بالاسكان الخ اى ان كان الوقف بدون انضمام الشفتين فهو بالاسكان وان كان معه فهو بالاشمام ۱۲

[4] قوله وكل ذلك الخ اى وكل ذلك من الاسكان والاشمام والروم اذا كان في غير المحل فهو خطاء ولا يجوز ابتداء الاية الاخرى بغير قطع النفس على الموقوف عليه لان الوقف هو قطع النفس على الموقوف عليه لكن يجوز السكت بقيه صفحه اينده

لحن الا السكت على رؤس الآى ويتقه عن الحفص بسكون القاف والتشديد هو خلط
ساكن بمثله المتحرك وضعاً او اصلاً فكل مدغم مشدد ولا عكس والمرسوم في التشديد
حرف واحد ومنحصر في المثلين ولا يوقف في المشدد الا على الثاني فقط والمرسوم في
الادغام حرفان مثلان او متجانسان او متقاربان ويجوز الوقف فيه على المدغم وعلى المدغم فيه بكليهما والتشديد
کم ہے درجہ
المدغم دون من المشدد اداءً كما ان تشديد الراء اقل لاخفاء التكرير وتشديد لام الجلالة
للتعظيم اكمل من تشديد سائر المشددات نحو دُرِّيٌّ يُوَقَّدُ والله فان حال بين الحرفين
حائل ہو بالسرعت
في التشديد غنة يشدد بالتراخي والا فزمان المشدد اكثر من المخفف واقل من حرفين
ويجب اظهار الغنة في النون والميم المشددتين وصلاً ووقفاً وزمانه لا اقل من زمان
تشدید دی جاتی ہو یعنی سختی کے ساتھ پڑھا جاتا ہے
الالف ويشدد المشدد في الوقف مهما امكن صحيحاً في الشديدة كحقّ وصوافّ والحقّ اما
وصل
الوصل فهو اصل في القراءة وضعاً لانه صريح في الاعراب الدال على المعاني المعتورة وافصح في
العبارة وقيل مَثَلُ القارى كَمَثَلِ المسافر والاوقاف كالمنازل فكما انه لا يتوقف في كل منزل حتى
يصل الى المنزل المقصود ويبلغه الا عند الحاجة من نحو الاستراحة فكذا لا ينبغي ان يوقف
على كل موقف حتى يقطع القراءة الا عند الحاجة من الاضطرار في التنفس او الاختبار او
الانتظار او الاستراحة لان القراءة ولو بحرف افضل من الوقف من غير حاجة واحكام الوصل
غير احكام الوقف الآتية كما مر منها اكثرها كترقيق الراء في الوصل وتفخيمها في الوقف او
بالعكس ومد المنفصل واسقاط همزة الوصل والادغام والاخفاء في الوصل والقصر
عملا ادا کی
الاثبات والاظهار في الوقف ومنها في باب الوقف الآتية من احكام الوصل حذف المدة

بقيہ صفحہ ما قبل على رؤس الاى والله اعلم ١٢ ؎ه قوله الا الاختبار الخ الوقف اولاً على اربعة اقسام فان كان لتعليم
المتعلم وامتحانه فاختياري وان كان للجمع بين القراءات السبعة او العشرة فانتظاري وان كان لضيق
التنفس او لسهو فاضطراري والاختياري ثم الاختياري على ثلثة اقسام التام والكافي والحسن كما سيجئ
في باب الوقف واما القبيح فهو يندرج تحت اضطراري فليس هو بقسم على حدة ١٢

وتحريك الساكن غير المدّ عند اجتماع الساكنين على غير حدّه بالكسر مطلقا عن الحفص على الاصل وهو اذا حرّك حرك بالكسر امّا ميم الجمع فيضم على الاصل كما مرّ ويفتح الٓمٓ الله ونحو من الناس لاجتماع الساكنين مع خفة الفتح واما اشباع الحركة بعد حذف المدّ فى نحو واستبقا الباب وقال الحمد فليس بثابت عندنا مع مخالفته العربية وان كان القرآن موافقة العربية هذا والجزء الثانى من الترتيل معرفة الوقوف من محل الوقف والابتداء وكيفيتهما قالوا على المجيز ان لا يجيز احدا الا بعد معرفة الوقف والابتداء لانه لابد للقارى منهما بالضرورة فانهما من لوازمه من حيث هو لاجل التنفس والاستراحة فان لم يعرف محلهما وكيفيتهما فكيف يمتثل بالترتيل المامور به عند الحاجة مع المخالفة العربية

الوقف

هو قطع النفس على اخر الكلمة زمنا يتنفس فيه عادة بنية استيناف القراءة وهو ان اضطر فيه للعى وضيق النفس فاضطرارى والا فاختيارى بالتحتانية وهو للاستراحة حيثما ينقطع ما بعده عما قبله بوجه ما واختلف عن امام العاصم فى محل الوقف والابتداء فقيل انه كان يطلب حسن الوقف وقيل انه كان يطلب حسن الابتداء فله مراعاة حسن الحالين بعد الجمع بين القولين فلذلك ربما يرسم على الفواصل لا وعلى غيرها الميم اما محل الوقف فهو ان تم بحيث انه لا يبقى انتظار للمسند اليه او به فان لم يتعلق ما بعده بما قبله اصلا فتام وان لم يتعلق اعرابا فقط فكاف ~~وان تعلق اعرابا فقط فكاف~~ وان تعلق اعرابا فحسن وان لم يتم بل يتعلق لفظا او معنى كليهما ولا يعرف المراد منه فقبيح اما التعلق اللفظى فهو

له وهو دليل على انه يحسن الوقف والابتداء كلاهما ١٢

التعلق الاعرابی واما المعنوی فما هو بین الحالین فصاعدا من حیث المعنی فقط ویجوز الوقف علی التام والکافی فالابتداء بما بعدهما وقد رسموا لهما فی المصاحف رموزا مرتبة بحسب تفاوتهما ضعفا وقوة وهی غیر الفواصل المنزلة الموسومة علی هیئة الحلقة المدورة فاکد الاوقاف هو اللازم المرموز بالمیم ثم المطلق المرموز بالطاء ثم الجائز المرموز بالجیم ثم المجوز المرموز بالزای ثم المرخص المرموز بالصاد فلنعم تلک الرموز لمن لا وقوف له فی العربیة وان لم یکن کذلک فلا یعرف محل الوقف والابتداء مع ثبوت الاوقاف علی الفاصلة وغیرها مطلقا عند الحاجة فهذه الحادثات للدین لا فی الدین فمع الترتیب لا یستحسن ترجیح المرجوح بلا مرجح وحاجة اما الفواصل فهی احب الاوقاف مطلقا ان وقف علیها بالسنة ویجوز ایضا فیها رعایة المعنی للعربیة کما رسمت الرموز علیها لتلک الرعایة لکن لیس فیها مطلقا اعادة لئلا یلزم مخالفة السنة ویجوز الوقف علی الحسن لا الابتداء بما بعده فانه قبیح سوی راس الآیة کما مرّ فالابتداء حیث ما یحسن بالاعادة به او بما قبله فان الابتداء ایضا کالوقف تام وکاف وحسن وقبیح لابد فیه من الرعایة ان لم یکن الثلثة الاول بعیدة ولا یجوز الوقف علی القبیح الا عند الاضطرار فالابتداء فیه بالاعادة ولا رمز لاکد الوصل سوی راس الآیة واحکام الاضطرار ای کاحکام الاختیاری وربما یجتمع القسم مع الآخر فی محل واحد باختلاف الحیثیات والروایات فیتعدد انواع الاوقاف ورموزها فی محل واحد کذلک الآتی الی اختلاف الحنفیة والشافعیة فی وقف وما یعلم تاویله الا الله فیرسم ههنا عند الشافعیة رمز لا وعند الحنفیة میم اللازم لکن اللزوم والوجوب فی محل الوقف عرفی کوجوب سائر اصول العربیة الواجبة فان الوصل وکذا ضده الفصل ای الوقف من احکام اللسان العربیة ومن ثم لا یجب ولا یحرم وقف

ولا وصل شيئا الا ان يقصد بهما معنى يوجب الاثم او الكفر لقصده لكن لما كان فيها ايهام ما يليق فكل منهما لا يليق من غير حاجة ومع حاجة الوقف الابتداء بالاعادة فان الوقف والوصل وان لم يدل على معنى لكن لما كان الوقف الاختياري عادة حيثما ينقطع الكلام بوجه ما غالبا فالوقف يدل على انقطاع الكلام عما بعده وكذا مقابله الوصل مع انه الاصل يدل على الاتصال بالطبعية من الدلالة اذا وصل في محل ووقف في محل اخر كالوجه الممنوع من بين السورتين اى الرابعة ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بئس خطيب القوم انت واقامة لما قال الخطيب من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فوصل رشد بمن يعصهما ووقف عليه وينبغي له ان يقف على رشد او يصل كلامه الى اخره اما الفواصل التوقيفية فلاغراض اخر لا للوقف لكن[1] الانقطاع والاتصال في وصل الكل تابعان لاعتبار المعتبر استقامة المعنى كما هو شان سائر الكلام بخلاف الوقف

---

[1] قوله لكن الانقطاع الخ يرد اليه انه اذا وصل القارى الكل فلا يعلم موضع الانقطاع والاتصال فكيف يجوز وصل الكل فاجاب بانه وان لم يعلم لكن عند وصل الكل يعتبر الانقطاع والاتصال باعتبار المعتبر بخلاف الوقف فانه اذا وقف في موضع الاتصال فينقطع الكلام بسبب الوقف لكن لا يعتبرانه متصل بل لابد من الاعادة لاظهار الاتصال فلذا الوقف على القبيح يلزم الاعادة لعدم اعتبار الاتصال فيه فافهم ١٢ والله اعلم

فانه لاحاجة للاعتبار بعد التمام ولذلك يلزم بالقبيح الاعادة وقالوا الاوقاف من تفسير القرآن كما قالوا وصل الاول وفصل الثانى او بالعكس لا الوقف معانى المعانقة واما كيفية الوقف باخر الموقوف عليه فثلثة الاسكان مطلقا وهو الاصل فى الوقف واقواه للتضاد بين الوقف والابتداء وبين السكون والحركة وهى لازمة للابتداء فبقى ضدها السكون لضد الوقف ولان الوقف لضيق النفس وللعى فهو يقتضى الخفة والسكون اخف من الحركات ويجوز الروم فى غير المفتوح والمنصوب فقط والاشمام فى المضموم والمرفوع فقط وقد سبق فى باب السكون حد كل واحد من الثلثة وموانعهما السكون والحركة العارضة وميم الجمع والتاء المربوطة اما هاء الكناية فتمنعهما ان كان قبلها واو وياء مدتان او ضمة او كسرة والا فلا واذا ضربت الوجوه الثلثة للمد العارض فى الوجوه الثلثة للوقف فحاصله تسعة اوجه والمقروء منها فى نحو رب العلمين ثلثة وهى المد والثلثة بالاسكان فقط وفى نحو يوم الدين اربعة الثلثة بالاسكان والقصر بالروم وفى نحو نستعين سبعة التثليث بالاسكان وبالاشمام والقصر بالروم اما الوقف على وسط الكلمة ولو كان بالرسم وعلى اخرها بغير التنفس او بغير الكيفيات الثلثة فلا يجوز رواية ودراية الا على مرسوم الخط كما سياتى ويجوز الاختبار بالوقف على اخر كل كلمة بالكيفيات الثلثة حين الافادة والاستفادة فيسمى الوقف اختباريا بالموحدة وهو متعلق بالرسم وكيفية الوقف واذا انتظر القارى بالوقف لاستيعاب سائر القرآت والروايات والطرق فيسمى وقفا انتظاريا ومتعلقه الجمع لاختلاف الروايات المتواترة من السبعة او العشرة واما كيفية الابتداء فلابد فيه من الحركة فان الابتداء بالساكن متعذر او متعسر فان تحرك المبدوء به فالابتداء بتلك الحركة

والا فلا بد له من همزة الوصل المتحركة ورعاية حركتها الصحيحة لانه ربما لم يرسم
فى الدرج الحركة وقد مضى سائر احكام الهمزة فى بابها من الاسقاط والاثبات والحركة
ومرسوم الخط قد اجمع الامة عليه لا يجوز مخالفته كتابةً ولا قراءةً والاصل فى الوقف موافقة
الرسم والاصل فى الرسم موافقة اللفظ وقد يخالفه فى الحالين نحو فما آتىٰن الله
بالنمل باثبات الياء وصلا وعن الحفص فى الوقف الاثبات بالخلف او فى الوصل
فقط كالتاء المربوطة فى نحو الرحمة والرسم تاليفات كثيرة كالمقنع والعقيلة لكنه
لا بحث عنه ههنا الا ماله فى الوقف او الرواية حاجةً فانواع مخالفة الرسم
الابدال والاثبات والحذف والوصل لكن المخالف فى شىء لا يقاس عليه من لوغه
غيره فقيل خطان لا يقاسان خط القوافى وخط القرآن فهو سر من الاسرار الالهية
كالمتشابهات والمقطعات القرآنية والله اعلم بمراده بذلك اما الابدال فكل
تنوين منصوب مرسوم بالالف ولو تقديرا نحو اذاً وعليماً حكيماً ومصراً ودعاءً
ونداءً ونون التاكيد فى ليكوناً من الصاغرين ولنسفعاً بالناصية يبدل فى الوقف
الفا وكل تاء مربوطة يبدل فى الوقف هاء ساكنة نحو الجنة نعمة وعن الحفص صاد
ويبصط بالبقرة وبصطة بالاعراف بالسين وصلا ووقفا وهم المصيطرون
بالطور بالخلف واما الاثبات فكل الف انا ضمير الواحد المتكلم ولكنا هو الله
بالكهف والف الظنونا والرسولا والسبيلا بالاحزاب وسلاسلا وقواريرا الاول
بالانسان ثابت عن الحفص وقفا لا وصلا الا الف سلاسلا بالخلف عنه فالحذف
بالاسكان والف قواريرا الثانية يحذف عنه وصلا ووقفا وكذا الف ثمودا فى الا ان ثمودا
كفروا ربهم بهود وثمودا واصحب الرس بالفرقان وثمودا وقد تبين لكم بالعنكبوت وثمودا فما
ابقى بالنجم يحذف عنه وصلا ووقفا وهاء السكت فى لم يتسنه بالبقرة واقتده بالانعام وكتابيه معاً
وحسابيه معاً وماليه وسلطانيه بالحاقة وماهيه بالقارعة ثابت عنه فى الوقف وفى الوصل على نية الوقف
وكل محذوف وصلا لاجتماع الساكنين على غير حده ثابت فى الوقف للتهم وارتفاع المانع
نحو اقيموا الصلوة ولا تسقى الحرث ومن تحتها الانهار ولا الف المرسوم بعد واو الجمع علامة
له لا يثبت وصلا ولا وقفا وكذلك الالف بعد واو بالن ندعوا نحو لتتلوا ونبلوا وليربوا

وان تعفوا وكذلك يعد لا ثم لا الى لله تحشرون بال عمران و لا او ضعوا بالتوبة واو لا اذبحنه بالنمل ولا الى الجحيم بو الصّفّت ولا انتم اشد بحشر لا يثبت وصلا ولا وقفا بل يثبت رسما فقط واما الحذف فكل تنوين غير المنصوب يحذف مطلقا لالتقاء الساكنين على غير حدة وان كان الوقف بالروم لاتباع الرسم نحو عذاب عظيم ولفى ضلل مبين لا فى الوصل فيكسر فيه التنوين عنه مطلقا قبل الساكن لالتقاء الساكنين على غير حدة كما مرّ فى باب الوصل نحو طوى اذهب ومبين اقتلوا ولخبير القارعة واليما الذين اما تنوين كاين فانه ثابت فى الحالين لرسمه بالنون وكل محذوف رسما يحذف عنه وصلا ووقفا نحو ايه المؤمنون بالمؤمنون وايه الساحر بالزخرف وايه الثقلين بالرحمن ويدع الانسان بالاسراء ويمح الله الباطل بالشورى وسندع بالعلق ويدع الداع بالقمر وينج المؤمنين بيونس وسوف يؤت الله بالنساء وفارهبون بالبقرة ومتاب وعقاب بالرعد لكن المحذوف للتماثل فى الرسم ثابت وصلا ووقفا نحو ماء ولا يستحى وان تلوا لا ان يحذف فى الوصل لاجتماع الساكنين على غير حدة نحو تراء الجمعن ويحى الله وكل صلة هاء الكناية وميم الجمع تحذف وقفا ولو كان بالروم على الهاء لا وصلا واما الوصل فكل كلمة موصولة رسما بكلمة اخرى لا وقف عليه الا على اخرها الاخرى هذا ما تيسر لى من الله تعالى وانا الراجى عفو ربه الاحد ضياء الدين احمد الالہ ابادى كان الله له ولوالديه ولحسن اليهما واليه ولنا وفقنى الله سبحانه وتعالى لقراءة القران قراءته من اوله الى اخره من طريق الولى الشاطبى بالتجويد مع الكتب الدرسية على شيخى وسندى استاذى وملاذى الحافظ الحاج سيد ومولانا عبد الرحمن بن محمد بشير خان الملكى المهاجر الحنفى فاجازنى بان اقرأ واقرئ فى اى مكان احل واى قطر انزل بشرطه المعتبر عند علما هذا الاثر واخبرنى انى تلقيت ذلك عن سيدى واستاذى وقدوتى وملاذى الفاضل الكامل الجهبذ النحرير اخى الشيخ عبد الله خان بن محمد بشير خان عن الشيخ ابراهيم سعد بن على عن الشيخ حسن بدير عن الشيخ محمد المتولى عن الشيخ سيد احمد عن الشيخ احمد سلمونه عن سيد ابراهيم العبيدى عن مشايخ منهم الشيخ

کالرسم: [illegible]

تصحیح کردہ محمد کلیم الحق غفرلہ

عبد الرحمن الاجهوری عن المشایخ الشیخ احمد البقری عن الشیخ محمد
بقری عن الشیخ عبد الرحمن الیمنی عن والده الشیخ شحاذه عن
مشایخ منهم الشیخ الناصر البطلاوی عن شیخ الاسلام زکریا الانصاری عن الشیخ
الرضوان العقبی عن الشیخ محمد النویری عن الشیخ الجزری محرر الفن عن الشیخ
الامام الازهر بن لبان عن الشیخ احمد صهر الشاطبی عن الشیخ ابی الحسن
بن هذیل عن ابی داؤد سلیمان بن نجاح عن عثمان ابی عمرو الدانی عن
الشیخ ابی الحسن طاهر ابن غلبون المقری عن ابی الحسن علی بن محمد بن
صالح الهاشمی عن الشیخ ابی العباس احمد بن سهیل الاشنانی عن الشیخ
ابی محمد عبید الصباح عن الشیخ حفص صاحب الروایة عن الشیخ الامام عاصم ابن
ابی النجود وکنیته ابو بکر تابعی عن زر بن حبیش الاسدی عن سیدنا عثمان
وعلی وابی بن کعب وابن مسعود وزید رضی الله تعالی عنهم اجمعین عن النبی
محمد صلی الله علیه وسلم عن جبرئیل علیه السلام عن اللوح المحفوظ
عن رب العلمین فالحمد لله علی ذلک واشکره علی ما اولنا واوصل الینا
من هذه النعمة العظیمة والمنة الجسیمة فاسال الله تعالی ان یقبل هذه الرسالة
ویجعلها لی من الباقیات الصالحات وینفع بها عباده وارجوا الدعا بخیر الدنیا
والآخرة ممن ینتفع بها والاصلاح ممن اطلع علی خطأ فان الانسان لا یخلو عنها وآخر دعوانا ان الحمد لله رب
العلمین وصلی الله تعالی علی خیر خلقه محمد واله واصحابه واهل بیته وامته اجمعین آمین .... تمت

قطعہ تاریخ تالیف کتاب ہذا طبع زاد جناب مولوی کفایت اللہ صاحب مرحوم امروہی

بشمس قرات ضیائے عجب
کہ زو طالبان را فزون شد طرب
بگو سال تصنیف وای سہیل
کتاب فی بصوت العرب ۱۳۳۲ھ

صورة ما كتبه مولى العلامة وذي الفهامة استاذ النحارير عمدة الخليل زبدة المهرة تذكرة الكملة القراء سباق الغايات في حسن الاداء

شيخي وتقيتي مولانا الحضرة الحاج القارى الشيخ عبد الرحمن فطرى حفظه الله وبقاه وعلى بمعارج الكمال كما رقاه..

احمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحبه ربنا ويرضاه واشكره شكرا متتابعا مباركا عليه على ما انعمنا من النعماء والالاء ولا معطى سواه واشهد ان سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله وخليله وحبيبه ومجتباه صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا وعلى من تبع دينه وهداه وبعده فيقول المفتقر الى الله المنان عبده المسكين عبد الرحمن عفى سيئاته ومحى خطيئاته انى اطلعت على هذه المؤلف المسمى بخلاصة البيان فى تجويد القرآن الذى جمعه اخى وخليلى الفاضل القارى المولوى محمد ضياء الدين حفظه الله تعالى من كل سوء وزاده شرفا على شرف وعلما من لدنه وفضله بجاه حبيبه وخليله صلى الله عليه وسلم فوجدته كتابا جامعا لدقائق ترتيل القرآن ومعينا على محافظة المخارج والصفات التى انزل عليها الفرقان ومنبها على الاوقاف التى بها يفصل المعانى باوضح بيان ومشتملا على رسم الخط الذى ثبت فى مصحف سيدنا عثمان رض ومعلوم ان التجويد مع انه مختص بالانسان وشرف له مامور بقوله تعالى ورتل القرآن وبه يعلم ان محافظة المخارج والصفات مما يرضى به الملك العزيز العلام بل قوله تعالى وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللّٰهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُ فَاِنَّ اللّٰهَ شَدِيْدُ الْعِقَابِ يومى الى ان لا يغفل عن التجويد احد من الانسان اذ فى تركه خوف العقاب من الملك الديان وفى محافظتها دخول

في قوله إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ فيا له من الكرام اذ محافظتها من متممات حفاظة القرأن والاوقاف مقصودة ليتضح به البيان ورسم الخط لابد منه ليعصم الانسان عن الخطاء في قراءة القرآن فالرسالة المذكورة بحمد الله مطلوب ومحمود جلّ ما فيه مطلوب ومقصود ولمّا امعنت النظر في دقائق معانيه رأيته كثيرًا النفع وعظيم الجمع رفيع التدقيق عزيز التحقيق قد جمع شمل المتفرقات ونظم فرائد المهمات وظني انّ الشارع في تجويد لو اخذ الفنّ بمثل هذه الكتب لسهل عليه الوصول الى مطلوبه في اسرع وقت وزمان فبشرى لكم ايّها الطالبون هٰذا الفن قد سهل عليكم الوصول الى ما طلبتم واقرب لكم ما اليه رغبتم فليكن مطمح طلبكم كتابا فيه مطلبكم ومرغوبكم ادام الله النفع به وقبله وتقبل من مؤلفه عمله والحمد لله اوّلا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا ۵

تاریخ طبع رسالہ ہذا از نتیجۂ فکر رسا جناب مولوی حکیم قاری محمد عبد اللہ صاحب طبیب دہلوی متخلص بقیس

شد مزین ز حسن طبع جدید — جان طلّاب نسخۂ تجوید
پھر تاریخ طبع قیس بگفت — دم عالم خلاصۂ تجوید
۳۴ ھ ۱۳

کتبہ محمد نعمان مدرس دار العلوم علّامہ مسرل